

منارات لدارس الفقه

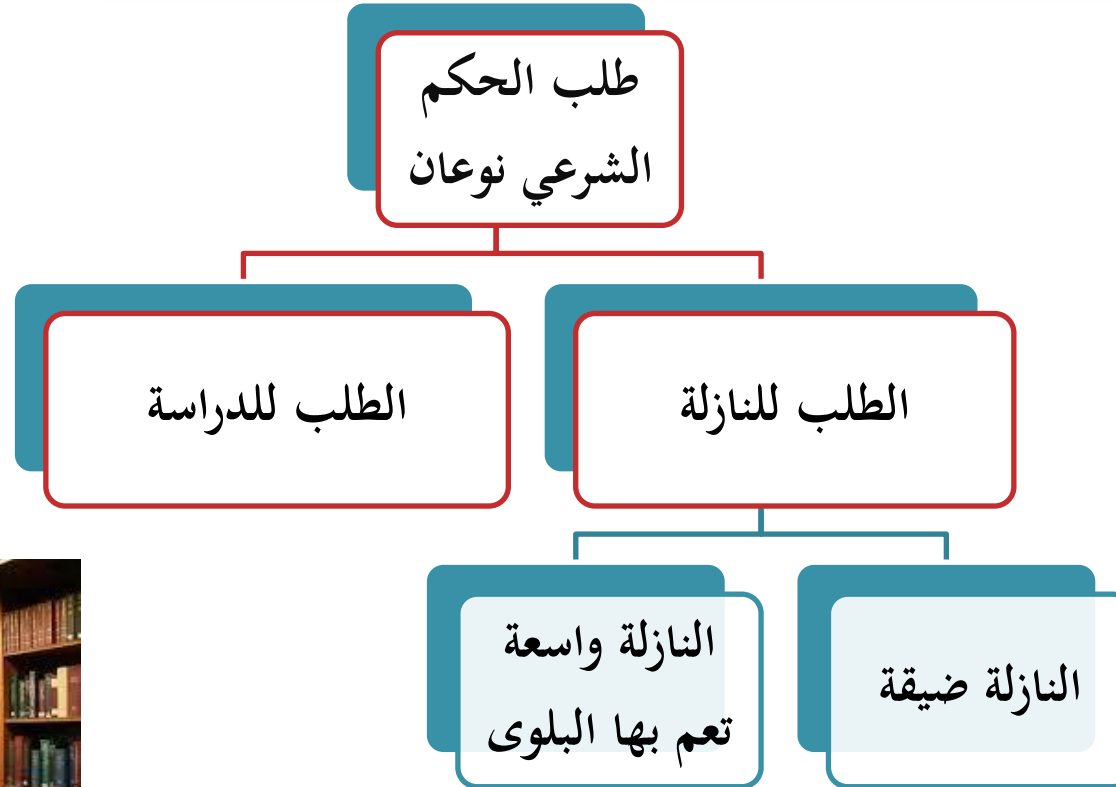
من يرد الله به خيراً يفقه في الدين

الإخلاص قبول وبركة .. فجدد نيتك

من الفقيه حقاً؟ العالم العامل الذي يخشى الله

”ما عبد الله بمثل العلم“

طلب الحكم الشرعي



منهجية دراسة الفقه

التدرج في تعلم الفقه "التمذهب"

المطولات
كالمغني
والمجموع
كتب بحث
ومراجعة

كشف القناع

الروض المربع

زاد المستقنع

منهجية دراسة الفقه

ملازمة الشيخ الفقيه

اختصار الطريق
الفهم الصحيح
سرعة الإدراك
الأدب والتربية

منهجية دراسة الفقه

ضوابط متعلقة بالمسائل الفقهية

الفهم الجيد للمسألة والتصور الصحيح لها

ترك التعمق وتشقيق المسائل الوهمية أو البعيدة

ربط المسائل الفقهية بواقع الناس

منهجية دراسة الفقه

ضوابط متعلقة بالاستدلال الفقهي

البحث عن الدليل قبل الخوض في الأقيسة

الحرص على صحة الدليل وسلامته

جمع النصوص الواردة في المسألة

جمع روايات الحديث الواحد والنظر في الحديث بطوله وفي
الروايات مجتمعة

الاهتمام بالمقاصد الشرعية والقواعد الفقهية

منهجية دراسة الفقه

ضوابط في التمدّھب والتقليد

منهجيّة دراسة الفقه

نشأة الفقه

المرحلة الثانية	(النمو) الخلفاء الراشدون
المدة	من (11هـ – 40هـ)
مصادر الفقه	القرآن/ السنة/ الإجماع
السمة	ظهور الاجتهاد
المفتي	الخلفاء الأربعة، زيد (المدينة)/ ابن عباس (مكة)/ ابن مسعود (العراق)/ معاذ (الشام)/ ابن العاص (مصر)

المرحلة الأولى	(النشأة) عصر التشريع
المدة	من البعثة – سنة (11هـ) وفاة النبي ﷺ
مصادر الفقه	القرآن/ السنة
السمة	نزول الوحي
المفتي	النبي ﷺ

المرحلة الرابعة	(النضج) الأئمة الأربعة
المدة	من (119هـ – 241هـ)
مصادر الفقه	القرآن/ السنة/ الإجماع/ القياس الاستحسان/ المصالح المرسلة/ عمل أهل المدينة/ قول الصحابي...
السمة	ظهور المذاهب الفقهية الأربعة
المفتي	أبو حنيفة النعمان/ مالك بن أنس/ محمد ابن إدريس الشافعي/ أحمد بن حنبل

المرحلة الثالثة	(الازدهار) كبار التابعين
المدة	من (41هـ – أوائل القرن الثاني)
مصادر الفقه	القرآن/ السنة/ الإجماع/ القياس
السمة	ظهور مدارس الفقهاء/ تدوين الفقه
المفتي	الفقهاء السبعة (المدينة)/ عطاء، مجاهد (مكة)/ النخعي، ابن جبير، علقمة (الكوفة)/ الحسن (البصرة)/ مكحول(الشام)/ يزيد بن حبيب (مصر)/ طاووس (اليمن)

ظهور المذاهب الأربعة

في منتصف القرن الثاني الهجري لمع في الفقه عدد من الفقهاء والعلماء الذين استفادوا ممن قبلهم وأوجدوا لأنفسهم مناهج واضحة المعالم والتف حولهم الطلاب ورجع الناس اليهم, وكذلك الحكام فقلدوا آراءهم ثم جمعوا أقوالهم ودونوا مذاهبهم التي صارت قائمة مستقلة عن غيرها وأ[رز هؤلاء:

- في مكة: سفيان بن عيينة

- وفي المدينة : مالك بن أنس

- وفي البصرة: الحسن البصري

- وفي الكوفة: أبو حنيفة, وسفيان الثوري

- في بغداد: أحمد بن حنبل, وداود الظاهري وابن جرير الطبري

- وفي الشام: الأوزاعي

- وفي مصر: الليث بن سعد والشافعي.

- وفي نيسابور: إسحاق بن راهوية.

ثم انقرضت معظم هذه المذاهب ولم يبق
منها إلا المذاهب الأربعة المشهورة في
العالم الإسلامي وهي :
المذهب الحنفي،

التلاميذ

والمالكي،

التدوين

والشافعي

الحكام والدول

والحنبلي.

المدارس الفقهية وسيلة لتعلم الفقه لا غاية



القصد من دراسة الفقه:
معرفة الأحكام الشرعية بأدلتها

الموقف من المدارس الفقهية

توقير العلماء وإجلالهم

اعتقاد عدم عصمة العلماء .. «كل يؤخذ منه ويرد إلا صاحب هذا القبر»

تذكر ذم أئمة المذاهب لمن يقلدهم .. وذم التعصب

العلم بأن هذه المذاهب الفقهية مدارس علمية ووسيلة لتعلم الفقه

الاتباع فيما تبين دليله «اتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم»

التقليد جائز في حالات العجز والضرورة مثل العامي أو مع ضيق الوقت عن النظر أو عند تكافؤ الأدلة وتقارب مآخذها

خريطة انتشار المذاهب الفقهية في العالم الإسلامي



ماذا نلاحظ؟!!

الأئمة الأربعة



النعمان بن ثابت بن زوطى (أبو حنيفة) (80 هـ – 150 هـ) [بغداد]

أبو يوسف/ محمد بن الحسن/ زُفر

علماء المذهب

العراق/ تركيا/ باكستان/ أفغانستان/ الهند/ الصين/ شرق أوروبا

مكان انتشار
المذهب

الكتاب/ السنة/ الإجماع/ القياس/ الاستحسان/ الحيل

أصول المذهب

المبسوط: لشمس الدين السرخسي ت (483 هـ)
بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع: للكاساني ت (587 هـ)
مختصر الهداية: للمرغيناني (593 هـ) وشرحه (فتح القدير) للكمال بن الهمام
ت (681 هـ)

كتب المذهب

حاشية ابن عابدين (رد المحتار على الدر المختار) ت (1252 هـ)

ثم انقرضت معظم هذه المذاهب ولم يبق منها إلا المذاهب
الأربعة المشهورة في العالم الإسلامي وهي المذهب الحنفي،
والمالكي، والشافعي والحنبلي.

1- المذهب الحنفي

ينسب للإمام أبي حنيفة النعمان بن ثابت (80 م
هـ - 150 هـ) وهو فارسي الأصل من تابعي التابعين وهو إمام
أهل الرأي وفقه أهل العراق، وله كتاب (الفقه الأكبر) في
العقيدة.

شيوخه :

أخذ الفقه عن حماد بن أبي سليمان الذي أخذه عن إبراهيم
النخعي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

مصادر مذهبه:

يعتمد مذهب الإمام أبي حنيفة على :

1-الكتاب

2-السنة

3-الإجماع

4-القياس

5-الاستحسان

6-العرف

7-قول الصحابي

8-شرع من قبلنا.

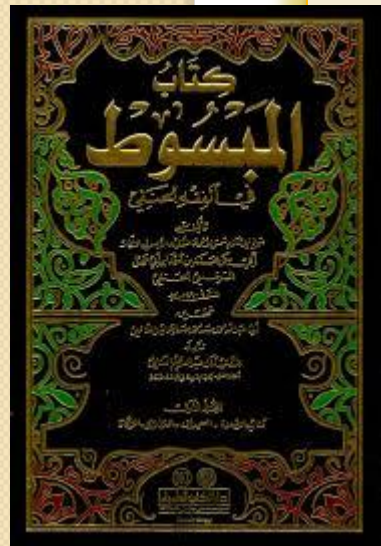
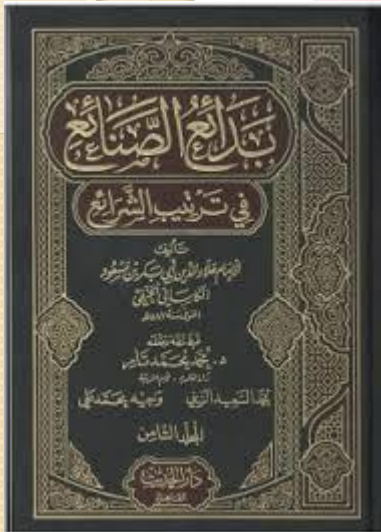
مميزات المذهب الحنفي

قلة الحديث لدى أصحابه

التوسع في الاجتهاد بالرأي

كثرة تفریع المسائل

التوسع في الأخذ بالحيل المشروعة



أشهر تلاميذه:

- أ) الإمام أبو يوسف (يعقوب بن إبراهيم) القاضي ت (182 هـ) وهو الذي دون أصول الحنفية ونشر مذهبهم.
- ب) الإمام محمد بن الحسن الشيباني ت (189 هـ) انتهت إليه رئاسة الفقه في العراق بعد أبي يوسف.
- ج) أبو الهذيل (زفر بن الهذيل) ت (158 هـ) غلب عليه الرأي ومهر في القياس.

ابرز المؤلفات فيه:

المبسوط: لشمس الدين السرخسي ت (483 هـ)

بدائع الصنائع في ترتيب الشرايع: للكاساني ت (587 هـ)

مختصر الهداية: للمرغيناني (593 هـ) وشرحه (فتح القدير) للكمال بن الهمام ت (681 هـ)

حاشية ابن عابدين (رد المحتار على الدر المختار) ت (1252 هـ)

مصطلحات فقهاء الحنفية

المصطلح	المعنى
الإمام (الأعظم) / له ،	مؤسس المذهب الإمام أبو حنيفة.
الصاحبان /	أبو يوسف ومحمد بن الحسن.
ظاهر الرواية ،	قول أئمة الحنفية الثلاثة، أبي حنيفة وأبي يوسف ومحمد بن الحسن
لهما ، عندهما	أبو يوسف ومحمد بن الحسن.

الإمام
مالك بن أنس
(93 - 179 هـ)

الأئمة الأربعة

مالك بن أنس بن مالك الأصبحي (93 هـ – 179 هـ) [المدينة]

ابن القاسم/ أشهب/ أسد بن الفرات/ سحنون

علماء المذهب

شمال أفريقيا وغربها ووسطها/ له انتشار في الحجاز والأحساء

مكان انتشار
المذهب

الكتاب/ السنة/ الإجماع/ القياس/ الاستحسان/ سد الذرائع/ عمل أهل
المدينة/ الاستصحاب

أصول المذهب

المدونة الكبرى للإمام مالك (رواية سحنون)/
الكافي في فقه أهل المدينة لابن عبد البر/
بداية المجتهد ونهاية المقتصد لابن رشد/
مختصر خليل / وشروحه مثل مواهب الجليل للحطاب

كتب المذهب

الإمام
مالك بن أنس
(93 - 179 هـ)

- المذهب المالكي

ينسب للإمام مالك بن أنس الأصبحي (93 هـ - 179 هـ) إمام دار الهجرة في
الفقه والحديث بعد التابعين.

شيوخه:

- 1- عبد الرحمن بن هرمز.
- 2- نافع مولى ابن عمر
- 3- ابن شهاب الزهري
- 4- ربيعة بن أبي عبد الرحمن المعروف بـ (ربيعة الرأي)

مصادر مذهبه:

يعتمد مذهب الإمام مالك على:

- 1- الكتاب
- 2- السنة
- 3- الاجماع
- 4- القياس
- 5- عمل أهل المدينة
- 6- قول الصحابي
- 7- الاستحسان
- 8- سد الذرائع
- 9- المصالح المرسلات²

مميزات المذهب المالكي

الاتجاه لحفظ الأحاديث وآثار الصحابة

الاحتجاج بعمل أهل المدينة

الميل إلى اعتبار ظاهر النصوص

كثرة أصول استنباط الأحكام



أشهر تلاميذه:

أ) أبو عبد الله عبد الرحمن بن القاسم المصري (191 هـ)

ب) أبو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم ت (197 هـ) نشر فقه مالك في مصر

ج) أشهب بن عبد العزيز القيسي ت (204 هـ)

د- محمد بن إدريس الشافعي ت (204 هـ)

أبرز المؤلفات فيه:

1- الموطأ للإمام مالك جمع فيه بين الأحاديث والآثار والآراء.

2- المدونة وهي آراء الإمام مالك الفقهية جمعها ودونها سحنون بن سعيد

التنوخي ت (240 هـ) من رواية عبد الرحمن بن القاسم عن مالك.

3- بداية المجتهد ونهاية المقتصد لمحمد بن أحمد بن رشد القرطبي ت (595 هـ)

(هـ)

4- مختصر خليل: أهم مختصر عند المالكية وله شروح كثيرة.

مصطلحات فقهاء المالكية

المصطلح	المعنى
الشيخ	ابن أبي زيد القيرواني (ت 386هـ).
الروايات	أقوال الإمام مالك التي رويت عنه
الأقوال	أقوال أصحاب الإمام مالك، ومن بعدهم من المتأخرين، كابن رشد وغيره.
الكتاب	المدونة الكبرى.

محمد بن إدريس (الشافعي) (150 هـ – 204 هـ) [غزة]

علماء المذهب	يوسف البويطي/ إسماعيل المزني/ الربيع بن سليمان المرادي
مكان انتشار المذهب	الحجاز/ العراق/ الشام/ مصر/ اليمن/ أندونيسيا / الأحساء
أصول المذهب	الكتاب/ السنة/ الإجماع/ القياس/ الاستصحاب
كتب المذهب	الأم والرسالة للشافعي/ وقد اختصره المُنْزِي في كتابه المسمّى (مختصر المُنْزِي)، ثم شرح المختصر علي الماوردي في كتابه (الحاوي الكبير) روضة الطالبين ومنهاج الطالبين، والمجموع، (كلها للنووي) ومن أشهر شروح المنهاج: مغني المحتاج للخطيب الشربيني

3- المذهب الشافعي

ينسب للإمام محمد بن إدريس الشافعي المطلبى القرشى
(150 هـ - 204 هـ) نشأ فى مكة وأخذ الفقه وعلوم
القرآن من علمائها.

شيوخه:

- 1- سفيان بن عينة.
- 2- الإمام مالك بن أنس وسمع منه الموطأ.
- 3- محمد بن الحسن «صاحب أبى حنيفة».

وصنف أول كتاب في أصول الفقه وهو (الرسالة) وكان له قولان في الفقه قول قديم في العراق وقول جديد في مصر يمثل كتابه (الأم) الذي فيه آخر آرائه واجتهاداته ويحدد مذهبه الجديد المعتمد، وحمل لواء الدفاع عن حجية السنة، والعمل بخبر الآحاد حتى سماه أهل بغداد: (ناصر السنة).

مصادر مذهبه:

يعتمد مذهب الامام الشافعي على:

1- الكتاب 2- السنة 3- الاجماع

4- القياس 5- الاستصحاب

كل ما قاله أو أفتى به في
العراق

المذهب القديم

كل ما قاله أو أفتى به
في مصر

المذهب الجديد

مميزات المذهب الشافعي

الاتجاه لحفظ الأحاديث وآثار الصحابة

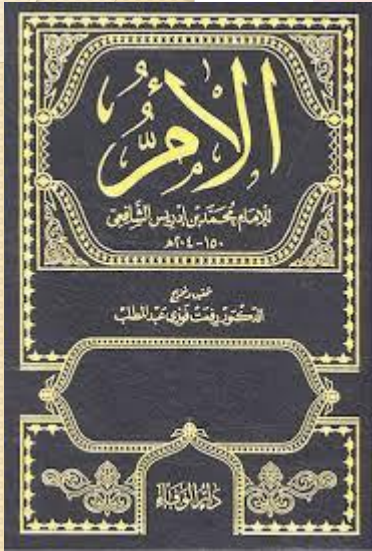
الانطلاق من القواعد الأصولية

كل ما قاله أو أفتى به في
العراق

المذهب القديم

كل ما قاله أو أفتى به
في مصر

المذهب الجديد



أشهر تلاميذه:

أ_ الامام احمد بن حنبل ت [241هـ]

ب_ ابويوسف بن يحيى البويطي ت [231هـ]

ج_ اسماعيل بن يحيى ت [264هـ] اختصر كتاب الأم
[مختصر المزني]

د_ الربيع بن سليمان المرادي ت [270هـ]

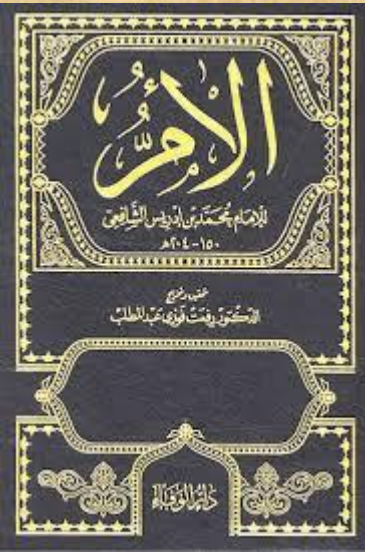
ابرز المؤلفات فيه

1. الام للشافعي.

2. المجموع للنووي شرح [المذاهب] للشيرازي

3, مغنى المحتاج للشريبي شرح [منهاج الطالبين] لل

4. نهاية المحتاج للرملي



مصطلحات فقهاء الشافعية

المصطلح	المعنى
القديم	هو ما قاله الشافعي بالعراق تصنيفاً أو إفتاءً
الجديد	هو ما قاله الشافعي بمصر تصنيفاً أو إفتاءً
الأقوال	يراد بها اجتهادات الشافعي.
الوجوه, الطرق	اجتهادات أصحاب الشافعي وعلماء مذهبه.
الشيخان	الرافعي والنووي.

الأئمة الأربعة

أحمد بن محمد بن (حنبل) الشيباني (164 هـ – 241 هـ) [بغداد]

علماء المذهب	صالح وعبدالله (ابنا الإمام) / الأثرم / أبو بكر المروزي
مكان انتشار المذهب	الجزيرة العربية / العراق / الشام
أصول المذهب	الكتاب / السنة / الإجماع / القياس / فتاوى الصحابة
كتب المذهب	العمدة، والمُقنع، والكافي ، والمغني (كلها لعبدالله بن قدامة) // وقد شرح المُقنع عبدالرحمن بن قدامة في كتابه (الشَّرح الكبير) // واختصر شرف الدين الحَجَّاي المُقنع في كتاب (زاد المُستقنع) // وشرحه منصور بن يونس البهوتي في كتاب (الرَّوض المُربَّع شرح زاد المستقنع) كشاف القناع عن متن الاقناع لمنصور بن يونس البهوتي، وهو من أجمع كتب المذهب المعتمدة على قول واحد الانصاف في معرفة الراجح من الخلاف لعلاء الدين علي بن سليمان المرداوي ت (885 هـ) وهو مجدد مذهب أحمد في الأصول والفروع، ومنقح المذهب



4. المذهب الحنبلي

ينسب للإمام أبي عبدالله أحمد بن حنبل الشيباني
[164_241هـ] ولد ببغداد ونشأ بها ورحل إلى المدن
الأخرى لطلب العلم واهتم بجمع السنة وحفظها حتى
صار إمام المحدثين

في عصره، ولم يؤلف ولم يؤلف كتاباً في الفقه وإنما أخذ
أصحابه مذهبهم من أقواله وأفعاله وأجوبته، لكنه صنف في
الحديث كتابه الكبير (المسند).

شيوخه :

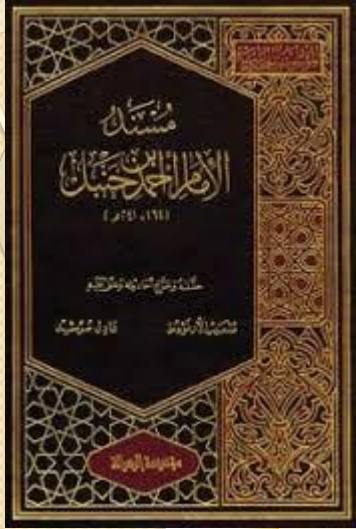
- 1- هشام بن بشير . 2- عبد الرحمن بن مهدي .
- 3- سفيان بن عيينه . 4- الشافعي .

مصادر مذهبه:

يعتمد مذهب الإمام أحمد على:

- 1- الكتاب . 2- السنه . 3- الإجماع .
- 4- فتوى الصحابي . 5- القياس . 6- الاستصحاب .
- 7- المصالح المرسله . 8- سد الذرائع .

مميزات المذهب الحنبلي



بناء الفتيا على النص الشرعي

التمسك بما جاء في فتاوى الصحابة

العمل بالحديث المرسل والضعيف وتقديمه
على القياس

سعة الأفق في المذهب الحنبلي

أشهر تلاميذه:

- أ- ابنه صالح بن أحمد بن حنبل ت (266 هـ) وهو أكبر اولاده
وقد عني بنقل فقه أبيه ومسائله.
- ب- ابنه عبد الله بن أحمد بن حنبل ت (290 هـ) الذي نقل
الحديث والفقه عن أبيه.
- ج- ابو بكر الأثرم أحمد بن محمد بن هانئ ت (260 هـ) احد
ناقلي روايات الإمام أحمد.
- د- أبو بكر المروزي أحمد بن محمد بن الحجاج ت (274 هـ)
- هـ- إبراهيم بن اسحاق الحربي ت (285 هـ)



أبرز المؤلفات فيه

- 1- مختصر الخرقى (عمر بن الحسين الخرقى) ت (334 هـ)
ولم يخدم كتاب في المذهب مثل ما خدم هذا المختصر, وعدد
مسائله 2300 مسألة وله ما يقارب ثلاثمائة شرح.
- 2- المغني شرح مختصر الخرقى لأبي محمد عبد الله بن أحمد
بن قدامة المقدسي ت (620 هـ)
- 3- الانصاف في معرفة الراجح من الخلاف لعلاء الدين علي بن
سليمان المرداوي ت (885 هـ) وهو مجدد مذهب أحمد في
الأصول والفروع.

4- الفروع لأبي عبد الله محمد بن مفلح المقدسي شيخ الحنابلة
في وقته واحد المجتهدين في المذهب ت (763 هـ)

5- الروض المربع شرح زاد المستقنع لمنصور بن يونس البهوتي
ت (1051 هـ)

6- كشف القناع عن متن الاقناع لمنصور بن يونس البهوتي, وهو
من أجمع كتب المذهب المعتمدة على قول واحد.



مصطلحات فقهاء الحنابلة

لو رأينا هذه المصطلحات في
الروض المربع الذي ندرسه في
الفقه ، فما معناها؟

المصطلح	المعنى
(القاضي)	يراد به إذا أطلق: أبو يعلى محمد بن الحسين بن الفراء (ت 458هـ).
(الشيخ)	وكذا إذا قالوا «الموفق» فيراد به الموفق ابن قدامة صاحب المغني، ويطلق بعض المتأخرين مصطلح «الشيخ» على شيخ الإسلام أحمد بن عبدالحليم بن عبد السلام بن تيمية كما إذا رأينا ذلك في حاشية ابن قاسم على الروض المربع.
(المنقح):	المرداوي، سمي بذلك، لأنه نقح المنقح في كتابه (التنقيح المشبع).
(الشارح):	المراد به عبد الرحمن بن قدامة ابن أخي الموفق بن قدامة شارح كتاب المنقح.
(الرواية):	ما نقل من الأقوال عن الإمام أحمد.
(الوجه)	قول بعض أصحاب أحمد إن كان مأخوذاً من قواعد الإمام أو دليلاً أو تعليلاً أو سياق كلامه.
(نص عليه) , (نصاً) , (عنه)	أي عن الإمام أحمد.
(لو) (إن) (حتى)	أحرف حكاية الخلاف، فحتى للخلاف القوي، وإن للمتوسط، ولو للضعيف،

خامساً/ مدارس الفقه



المدرس الثانية	مدرسة أهل الرأي (أهل الكوفة)
ميزتها	قلة رواية الحديث/ كثرة التفريع وفرض المسائل
مكان نشأتها	العراق
علمائها	ابن مسعود رضي الله عنه / النخعي، والأسود، والشعبي، وشريح، وابن جبير
المذاهب التي سارت عليه	الحنفية

المدرس الأولى	مدرسة أهل الحديث (أهل الحجاز)
ميزتها	الاهتمام بالحديث وروايته/ كراهة فرض المسائل
مكان نشأتها	المدينة المنورة
علمائها	ابن عباس رضي الله عنه وزيد بن ثابت رضي الله عنه / الفقهاء السبعة: (ابن المسيب/ ابن الزبير/ القاسم ابن محمد/ خارج/ أبوبكر بن عبدالرحمن/ سليمان بن يسار/ عبيد الله بن عتبة)
المذاهب التي سارت عليه	المالكية/ الشافعية/ الحنابلة/ الظاهرية

بروز علماء
مجتهدين
كابن تيمية
وابن القيم

مرحلة
التقليد

منجزات فقهية في
مرحلة التقليد

آثار سيئة
ومواقف محزنة
بسبب التقليد

الدور الثالث : عصر التقليد

- يبدأ هذا الدور من منتصف القرن الرابع إلى سقوط بغداد سنة (656 هـ)
- فقد جنح الفقهاء إلى التقليد , مع أن الأصل في الفقيه أن يكون مجتهدا مستقلا ,
- لا يتقيد بمذهب معين , وإنما يتقيد بنصوص الكتاب والسنة , وإما يؤديه إليه اجتهاده المقبول , فهو يستنبط الأحكام الشرعية من مصدرها العظيمين الكتاب والسنة , وما يرشدان إليه من مصادر أخرى , إلا أنه في هذا الدور ضعفت همم الفقهاء , واتهموا نفوسهم بالتقصير , والعجز عن اللحق بالمجتهدين السابقين , بالزغم من رسوقهم في الفقه , تهيو أسبابه لديهم , ووجود مادته بين أيديهم من سنة ونحوها , يصلون إليه بيسر وسهولة .
- وكان ذلك من أسباب شيوع التقليد بين الفقهاء , إلا القليل النادر .

أسباب التدهور في هذا الدور

- 1- ضعف السلطان السياسي للخلفاء العباسيين.
 - الدولة لم تعد كما كانت من قبل.
 - أثر في حياة الفقه والفقهاء.
- 2- أن المذاهب الإسلامية دُوِّنت تدوينا كاملا، مع تذهيب مسائلها، وتبويب مسائلها الواقعية.
 - جعل النفوس تستروح إلى هذه الثروة الفقهية والبحث والاستنباط.
- 3- ضعف الثقة بالنفس، والتهم من الاجتهاد.
 - اتهم الفقهاء نفوسهم بالضعف والعجز والقصير.
 - ظنوا أنهم غير قادرين على تلقي الأحكام من منابعها الأصلية.
 - اللائق بهم التقيّد بمذهب معروف وعدم الخروج عليه.

فقد قام الفقهاء في هذا العصر بأعمال نافعة

- 1- تعليل الاحكام المنقولة عن ائمتهم، فليس كل الأحكام المنقولة عن الأئمة نقل تعليلها معها
- 2- استخلاص قواعد الإستنباط من فروع المذهب للتعرف على طرق الإجتهد التي سلكها إمام المذهب

(٣) الترجيح بين الأقوال المنقولة عن الإمام , فقد يكون الناقل لقوله ناقلًا قولًا رجع عنه , ولم يعلم برجوعه , وقد يكون بين القولين المختلفين فرق دقيق هو سبب اختلاف القولين , وقد يكون مأخذ أحد القولين قياسًا والآخر استحسانًا , فقام الفقهاء بترجيح هذه الأقوال في ضوء ما عرفوه من أصول المذهب وقواعده .

(٤) تنظيم فقه المذهب , وذلك بتنظيم أحكامه , وإيضاح مجملها , وتقييد مطلقها , وشرح بعضها , والتعليق عليها , ودعمها بالأدلة , وذكر المسائل الخلافية مع المذاهب الأخرى , وتحرير أوجه الخلاف , وذكر الأدلة لدعم قول المذهب , وبيان رجحانه . ولا شك أن هذه الأعمال خدمة كبيرة للفقه , وتوسيعًا له , وتوضيحًا لمبهمه .

سادساً/ أسباب اختلاف الفقهاء

عدم بلوغ الحديث/ أو عدم صحته وثبوته/ أو اعتقاد ضعفه/ أو نسيانه

الاختلاف في لفظ وارد في الآية أو الحديث: (كالقرء/ والشفق/ لا يصلين
أحدكم العصر إلا في بني قريضة)

تعارض العام مع الخاص/ والمطلق مع المقيد

الاختلاف في نسخ الحديث أو الآية

الاختلاف بالاجتهاد (بالقياس)

الأخذ ببعض مصادر التشريع (المختلف فيها)

سادساً/ الموقف من الخلاف الفقهي

التفريق بين اختلاف التنوع، واختلاف التضاد

الاختلاف سنة إلهية « ولا يزالون مختلفين »

معرفة فوائد وجود الخلاف في الأمة

العلم بأن العلماء مجتهدون في أقوالهم

وجود الاختلاف لا يفسد الإخوة بين المؤمنين

قاعدة: لا إنكار في مسائل الاجتهاد وليس في مسائل الخلاف مطلقاً

سابعاً/ العلوم الشرعية المتعلقة بالفقه

أصول الفقه/ علم يبحث عن أدلة الفقه وكيفية الاستفادة منها

القواعد الفقهية/ حكم كلي فقهي ينطبق على جزئيات كثيرة من أبواب متعددة
(كقاعدة: اليقين لا يزول بالشك)

الضوابط الفقهية/ حكم كلي فقهي ينطبق على جزئيات كثيرة من باب واحد
(كضابط : كل ما يعتبر في سجود الصلاة يعتبر في سجود التلاوة)

الفروق الفقهية/ علم يبحث في الفروق بين كلمتين فقهيتين؛
(كالفرق بين الفاسد والباطل)

النظريات الفقهية/ (نظرية: العرف/ الأهلية/ الولاية/ الفساد/ البطلان)

الأنشابه والنظائر/ المسائل التي تتشابه مع بعضها في الظاهر وتختلف في الحكم
(مثال: إذا دار فعل النبي ﷺ بين أن يكون جبلياً أو شرعياً، فعلى ماذا يحمل؟)

"ومن ضبط الفقه بقواعده استغنى عن حفظ أكثر
الجزئيات لاندراجها تحت الكليات « القرافي



تسهل الفتوى والحكم على
النوازل



توجيه المسار



الرسوخ والملكة



ضبط الفقه

* فوائد دراسة القواعد الفقهية

قاعدة المشقة تجلب التيسير

معنى المشقة والتيسير

ضوابط المشقة التي تجلب التيسير

أدلة مراعاة التيسير

الحكمة من اليسر في الشريعة

مشقة عظيمة

مشقة خفيفة
محتملة

مشقة متوسطة



تغيير



ترخيص



تأخير / تقديم



إبدال



تنقيص



إسقاط

* من أنواع التخفيف في الشريعة

ضوابط اليسر في الإسلام

أن يكون التيسير ثابتاً بالكتاب أو السنة

أن لا يعارض التيسير نصّاً من الكتاب أو السنّة :

عدم مجاوزة النص في الأخذ بالتيسير

أن يكون التيسير مقيداً بمقاصد الشريعة :

أصول منهج التيسير المعاصر

جعل الخلاف
دليلاً :

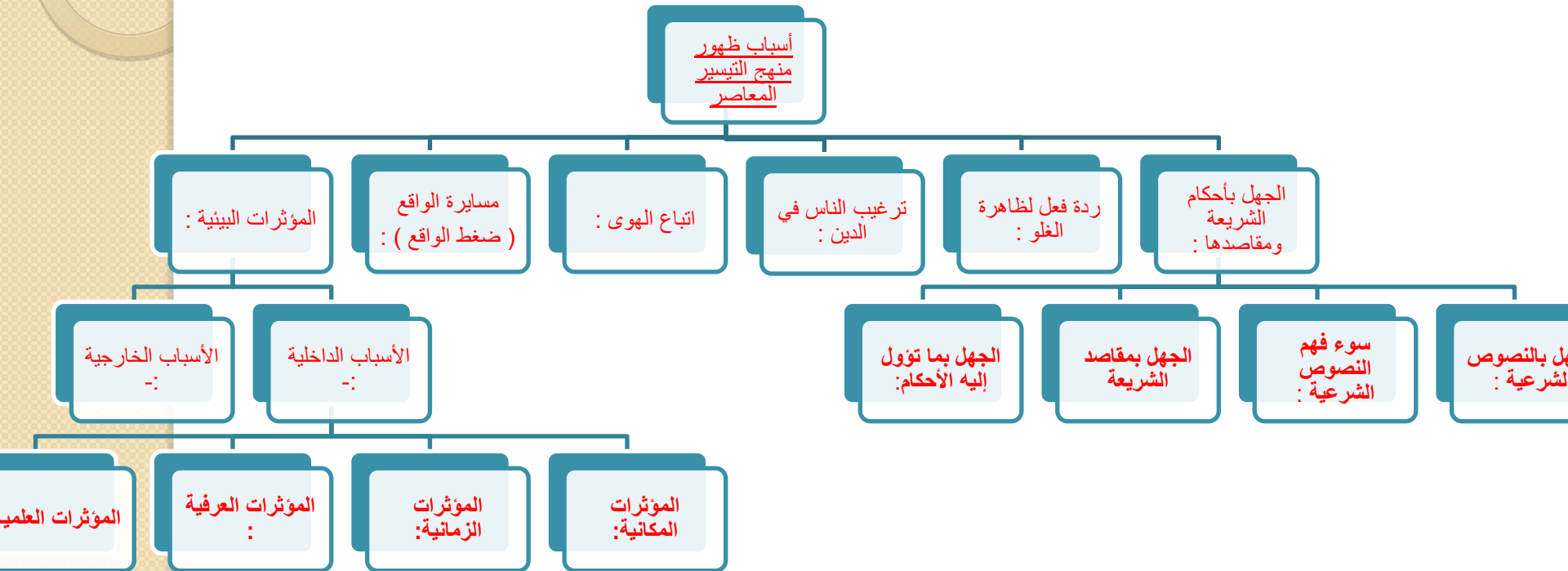
تعميم قاعدة عموم
البلوى في
التخفيف:

تتبع الرخص :

ترك المحكم
وإتباع المتشابه :

التوسّع في فهم
خاصية اليسر في
الإسلام :

النظر إلى
المقاصد دون
النصوص :



آثار ظهور منهج
التيسير المعاصر

ثالثاً: الآثار
الفكرية

ثانياً / الآثار
السلوكية :

أولاً / الآثار
التشريعية :

التقليد والتبعية
للغرب :

النيل من شعائر
الإسلام وعلمائه :

الوقوع في
المحظورات :

التفرّق :

الإخلال بمقاصد
الشريعة :

التقلّت من بعض
الأحكام الشرعية:



ربنا زدنا

علماً وهدي